

3 شرح مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وشفاعة الانبياء والملائكة والصالحين. وغيرهم يوم القيامة. كما جاء تفصيله في الادلة صحيحة نعم طبعاً هذي ايضاً كما سبق انه غيب من الغيبات الكبرى الشفاعات التي تكون يوم القيامة - [00:00:00](#) وهي الشفاعة اذا اطلقت عند اهل السنة والجماعة ليست كما عند اهل البدع اللي يطلقون الشفاعة مطلقاً في الدنيا والاخرة وكأنهم ضمنوا رحمة الله كما يشاؤون الشفاعة لها شروطها بشروطه المعروفة وهي الرضا عن الشافعي وعن المشفوع له والاذن بالشفاعة من الله عز وجل. وان يكون المشفوع له ممن تحقق لهم الشفاعة ليس من - [00:00:21](#) وان يكون الشافع ممن يستحقون ان يعطون الشفاعة بوعده من الله. وان تكون باذن الله ما لم يأذن الله للجميع. حتى لافضل الخلق وهو صلى الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد اذن الله كما تعرفون في الشفاعة الكبرى والشفاعة العظمى - [00:00:44](#) الامام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها شفاعته لاهل الكبائر ونعمته ومنها شفاعته للخلائق ومنها من شفاعته لمن ترفع درجاتهم في الجنة ومنها شفاعات كثيرة ثم شفاعات النبيين والصالحين والملائكة ومن ثبت لهم حق الشفاعة مثل الصيام يشفع والقرآن يشفع - [00:01:00](#) والشهيد اذا ثبت دليله يشفع في كلام على آآ يعني شفاعة الشهيد دليل شفاعة الشهيد فهذه شفاعات حق بانواعها واصنافها وشروطها والشفعاء. لكن لا ننكر شيء من هذه الشفاعات فهذا مذهب اهل الحق. الثابتة - [00:01:20](#) الان نفتح الشفاعة باكثر مما اذن الله بها وباكثر مما ورد في الشرع ندعي الشفاعة لمن لم تثبت له الشفاعة فلا شفاعة للاموات وهم في قبورهم لا يستشفعون ولا يملكون الشفاعة - [00:01:39](#) ولا شفاعة لاشجار واحجار وغيرها لم يأذن الله بها والله لم يأذن اذا لا يجوز ايضاً انكار الشفاعة كما فعلت الخوارج والمعتزلة نفوا حتى الشفاعة لاهل الكبائر نفوها. وهي ثابتة بقواطع النصوص. وزعموا انها تتنافى مع نصوص الوعيد. وهذا خلل في الاستدلال راجع الى عدم - [00:01:54](#) اعمال القواعد اللي ذكرتها لكم في الدرس الصباح وهو انه لا بد من ارجاع النصوص بعضها الى بعض وتفسير النصوص بعضها البعض في الشفاعة تثبت نصوصها بنصوص الاخرى اي بشروطها - [00:02:15](#) وكذلك يجب ان نعلم ان الشفاعة توقيفية. لا نزيد عما ورد في الكتاب والسنة. نعم رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة في الجنة وفي المحشر حق. ومن انكرها او اولها فهو زانغ ضال. وهي لن تقع لاحد في الدنيا - [00:02:29](#) نعم الرؤية لا شك انها درجات وهذا كثيراً ما اظرب به مثال على الثوابت والخلافيات التي ترجع التي تفر عن الثوابت لان هذه فتنة مذلة ومظنة فتنة على كثير من طلاب العلم فظلاً عن غيرهم. الذين يعني قد يستدلون على وجود خلافيات في - [00:02:48](#) بزعمهم في ثوابت الدين في اصوله بالرؤية. يكون هناك من الرؤية ما فيه خلاف. يا اخوان دائماً يجب ان نأخذ الامور بتأصيل لنسلم ونربي اجيالنا على هذا التأصيل ويسلم ديننا ويسلم منهج السلف الصالح الذي هو منهاج النبوة - [00:03:08](#) الان بدأت تتزعزع الثوابت في قلوب كثير من الاجيال اليوم بل بعض طلاب العلم والمنتسبين للعلم الان بدأت تؤثر فيهم بعض الشبهات من حيث لا يشعرون. وربما يكون موضوع الرؤية مثال - [00:03:30](#)

اقعد به ما يلي. اولا اذا تكلمنا عن الرؤية فنقول الرؤية ثابتة قطعاً وهذي من قطعيات الدين لا مجال للشك فيها. تواترت بها النصوص اولا. الكتاب والسنة. واجمع عليه سلف الامة. فهي من الثوابت التي لا تقبل - [00:03:45](#)

نقاش ولم يخالف فيها من السلف احد على الاطلاق حتى ولله الحمد ولا زلت عالم من علماء السلف لكن اي رؤية هل هل المقصود بهذا كل ما تكلم به الناس من الرؤيا؟ لا - [00:04:04](#)

المقصود الرؤية الثابتة وهي رؤية المؤمنين لربهم في الجنة بابصارهم. نسأل الله ان يمتعنا جميعاً بذلك. من الحاضرين والسامعين والمشاهدين نسأل الله ان يمتعنا جميعاً بذلك. رؤية المؤمنين لربهم في الجنة بابصارهم. هذه من قطعيات الدين - [00:04:21](#)
لان الله عز وجل قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الزيادة هي الرؤيا بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها وقال عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. فسر النبي صلى الله عليه وسلم المزيد بالرؤية - [00:04:39](#)
وقال سبحانه من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً انتفق السلف على ان المقصود باللقاء لقاء الرؤيا لانه لا لقاء الا برؤية. اللقاء بدون رؤية لا يسمى لقاء فلو قلت مثلاً انا والله جاي من مكة والتقيت فلان - [00:05:01](#)

ان كنت رأيته فانت صادق. وان كنت ما رأيته فانت ما انت بصادق لا شك ذلك لو قلت انا لقيت فلان لقيته وانت ما شفته تصير صحيح انك لقيته؟ اذا هذا معنى قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه ثم الله عز وجل قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:05:19](#)

فاذا كان الكفار محجوبون فاذا لا بد ان المؤمنين يرونه عز وجل هذي قطعية لا تقبل جدال ولا نقاش والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث متواترة انكم سترون ربكم عياناً ثم ضرب مثلاً للرؤيا قطعية الرؤية برؤيتنا للشمس ليس ندونها سحب - [00:05:38](#)
القمر ليلة البدر ليس دون وسعها هل يشك احد انت لو طلعت الان في الشمس طالع طلع معك زميلك قلت ما شاء الله الشمس طالعة. قال تكذب الا يعتبر هذا مكابر؟ هل يعتبر هذين؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضامون في رؤيته وفي بعض الرواية الالفاظ لا - [00:05:58](#)

ضامون اي لا تتزاحمون. الان لو خرجنا كلنا او كل من في الارض ينظرون الشمس يحتاج انهم يتزاحمون عشان يشوفون الشمس يحتاج ولله المثل الاعلى. الله اعظم واجل فهذه الرؤية لا مجال للكلام فيها فهي قطعية - [00:06:18](#)
كذلك ثوابت الدين الاخرى كلها. كل ثوابت الدين قطعية لكن وهذا ما اريد ان اصل اليه. انتم عرفتم ما هو قطعي لكن قد يختلف في بعض معاني الرؤية الاخرى وليس الرؤية هذه يعني مثلاً - [00:06:39](#)

ثبت ان الناس يرون ربهم في المحشر لكن هل كرؤية المؤمنين ربهم في الجنة؟ طبعاً تختلف من هنا تختلف في نوع الرؤية في المحشر. ولا فهي ثابتة ثابتة تختلف عن نوع الرؤية في المحشر. وهي ثابتة في اصلها. لكن نوعها - [00:06:58](#)
ايضا مما يتفرع عن الرؤية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في المعراج ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المعراج لكن نفى النبي صلى الله عليه وسلم نوعاً من الرؤية وهي رؤيته بالبصر - [00:07:19](#)
حينما رسول النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه وحينما سئلت عائشة سألها مسروق عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه؟ قالت لقد قف شعري مما قلت. يعني كانها فهمت - [00:07:33](#)

انه يسأل عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بربه في بعين رأسه فقالت انكرت ذلك. في حين انها اثبتت الرؤية القلبية. فمن هنا الخلاف. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربا فجاء خلاف. هل الرؤية قلبية او عينية؟ والراجح انها قلبية. هذا الخلاف لا يعني - [00:07:49](#)

خلاف في اصل الرؤية وعلى هذا قيسوا كل ثوابت الدين التي نسميها عقيدة السلف العلمية والعملية والمواقف والمناهج متفق عليه ان السلف لا يختلفون ولن يختلفوا الى قيام الساعة. لكن يتفرع عن هذه الثوابت بعض الجزئيات التي يكون تكون محل خلاف - [00:08:09](#)

فبعض اهل الفتنة وبعض المنافقين وبعض اهل البدع وبعض الجهلة والذين في قلوبهم ريب يظنون او يزعمون ان افعل الاصول بينما

الخلاف ليس على الاصول. وكما قلت لكم في الشفاعة - 00:08:30

الشفاعة العظمى والشفاعة لان الكبائر قطعية لكن يبقى بعض انواع صور الشفاعات عليها خلاف ماي كان اذا كان بعض صور الشفاعة عليها خلاف يجي واحد يقول حتى الشفاعة تختلفون فيها. نقول لا كذبت. ما نختلف في اصل الشفاعة - 00:08:46

شفاعة منها ما هو ثابت قطعاً وشروط الشفاعة ثابت قطعاً ثابتة قطعاً لكن يبقى بعض انواع الشفاعات التي الحديث فيها ضعيف او تكلم فيه بعضه العلم او اختلفوا عليه مثل حديث شفاعة الشهيد وان كان الراجح - 00:09:01

انه صحيح لكن الاختلاف عليه واسع فاذا كان الاختلاف عليه واسع لا يعني ان الاختلاف في اصل الشفاعة. وهكذا على تيسر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد. اركان الاسلام الخمسة - 00:09:17

الستة اه قضاي الدين القطعية الاخرى للتعلق اه مصالح الامة العظمى درء المفساد الكبرى فيها قواطع ومسلمات وليست محل خلاف ولن تكون محل خلاف ابداً بالا يضيع الحق يبقى تتفرع بعض الامور - 00:09:31

اه التي يختلف عليها وهي فرعية الحقت بقضايا العقيدة من باب انها اه تدخل في موضوعاتها فقط وهذا يجزنا الى مسألة اخرى مهمة جدا اخشى تفوت وهي ان ايضاً كثير من اهل الاهواء خاصة المعاصرين لان هجموا هجمة شرسة تتناغم مع هجمة الكفار واهل البدع والمنافقين - 00:09:51

واصحاب الاتجاهات الليبرالية والعلمانية الذين يريدون ان يسلخوا البلاد من مقوماتها واصولها وثوابتها وكيانها وعزها وامنها في الحقيقة. في الحقيقة هم يستهدفون الامن. لكنهم يحومون عليهم من بعيد بل يستهدمون العقد الذي بين - 00:10:15

الي في البلاد بين الولاة والمجتمع يستهدفون العقد عقد الامن الذي في البلاد يستهدفونه من حيث يشعرون او لا يشعرون. قد لا يفهمون ذلك. هؤلاء صاروا يدندون على بعض المسائل حول عقيدة - 00:10:34

كما تعرفون منها هو موضوعنا الذي اريد ان اؤكد عليه الان منها انهم زعموا انه ان ليس كل ما يقوله اهل السنة والجماعة من القطعيات يقولون والدليل انهم يستدلون باحاديث ضعيفة اي اهل السنة. ومنامات واسرائيليات - 00:10:49

وحكايات شوفوا كيف يعني ينطقون انتقاء في فتنة وقد تنطلي هذه الفتنة على كثير من شبابنا بل انطلت على كثير منهم ثم يقول احدهم شوفوا شرح الالكائي مثلاً ولا شرح الطهوية او حتى كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب كم فيه من الاحاديث الضعيفة؟ اذا انتم تعتمدون على - 00:11:12

وانتم تعيرون غيركم من اهل البدع تقولون اهل البدع ليس عندهم ادلة الا الاحاديث الضعيفة او الموضوعية او يقبلون الادلة الصحيحة. وانتم تعيرونه انتم عندهم في كتبكم احاديث ضعيفة وروايات ومنامات اسرائيليات - 00:11:34

نعم يوجد في كتبنا اهل السنة والجماعة احاديث ضعيفة وروايات واحلام اي رؤى واحيانا استدلال اسرائيليات ما هو باستدلال لكن هل هذه هي ادلتنا على القطعيات نعم لا كيف؟ اولاً ليس عندنا قطعية يعني قررنا علماء السلف قديماً وحديثاً الا ولها دليل من الكتاب والسنة والاجماع او قواعد مستمدة من الكتاب - 00:11:48

السنة والاجماع ثم بعد ذلك عند الاستطراد وعند التوسع بعض علمائنا يصححون الحديث الضعيف فيدرجونه ضمن الادلة اعتظاظاً لا اعتماداً ليس هو العمدة يعتضدون به من باب حشد الجيوش. الان الدول اذا هجمت عليها اعداء يكتفون بالجنود النظاميين - 00:12:18

مع النظاميين المتطوعين والمسجلين وكل كل يدافع عن البلاد فكذلك حنا عند الدفاع عن السنة والجماعة مع الادلة الصحيحة نأتي بادلة يعني قابلة للنظر لكن نستأنس بها. الاحلام والرؤى توافق الكتاب والسنة نجيبها لانها تقوي اليقين في قلوب الناس. الاسرائيلية - 00:12:39

النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. وانها لا تكذب ولا تصدق. نأتي بها من باب حشد يعني القرائن حشد المقويات من باب الاعتراض لا الاعتماد. اما العمدة عندنا في جميع ثوابتنا فهي الادلة الصحيحة والقواعد الصحيحة. ارجو ان يفهم هذا والاصل انه مهم محل نقاش - 00:12:59

ولكن ومع ذلك يا اخوان زدت زعزعة ثقة حتى بعض الدعاة وطلاب العلم في بعض المسائل حتى ان بعضهم يقول الناس اختلفوا في ربههم. طيب واذا اختلفوا في ربههم. لكن هل اختلفنا في ربنا - [00:13:19](#)

سبحان الله جيب لي تلبس في الحق بالباطل حينما اختلف المخالفون حتى في الله عز وجل وهذا لا يعني حجة تلبس على الناس وتقول كل شيء فيه خلاف نعم كل شيء تكلم فيه الناس يختلفون عليه. لكن ليس كل شيء من ثوابت الدين نحن نختلف عليه اهل السنة والجماعة. بل بحمد الله نعيش في ديننا ومنهجنا - [00:13:32](#)

على ثوابت يقينية ندين الله بها مطمئن اليه القلوب يعيش المسلم عليها ويموت عليها وهو مطمئن القلب. كما قال احد علماء الكلام ملبسين المبتلين ببدعة جاء عند اه جاء زاره احد اهل السنة وهو مريض في مرض الموت. وقال يا فلان يعني يخاطب السني وهو صاحب - [00:13:54](#)

لا تعتقد ما تقول قال لي والله اعتقد يعني احمد الله. فانا والله لا ادري ماذا اعتقد يريدون يسلمون من الاعتقاد باسم انه فيه نظر وفيه رأي ورأي اخر. نعم يا اخوان الرأي والرأي الاخر في الاجتهادات بشروطها. في كل شيء فيه ما دام اجتهادي فهو فيه - [00:14:14](#)

سواء في علوم الدين او الدنيا لكن بالدليل ايضا هناك رأي اخر في اجتهادات الشرع لكن بشروطه ما يأتي رويضة. ما يعرف كوعه من كل سوعه. ينازع العلماء الكبار بمقالة. ما يعرف كيف يستدل - [00:14:32](#)

ولقينا اين يوجه الدليل؟ ثم يباري ويعاند مثل الشيخ صالح الفوزان ولا سماحة المفتي ولا العلماء الكبار ويقول انا ابن فلان انا انا وهو لا يعرف شروط الاجتهاد ولا الدالة. هل هذا فيه رأي ورأي اخر - [00:14:48](#)

هذي فتنة اذا العقيدة ليس فيها رأي ورأي اخر العقيدة ثوابت. لكن يتفرع عنها يتفرع عنها بعض المسائل التي يختلف عليها ليست هي العقيدة التي ندين الله بها وثابتة. انما هي علميا موضوعيا تتبع هذه المسألة - [00:15:04](#)

نعم كرامات الاولياء الصالحين حق. وليس كل امر خارق للعادة كرامة. بل قد يكون استدراجا وقد يكون من تأثير الشياطين والمبطلين والمعياري في ذلك موافقة الكتاب والسنة او عدمها وهذي ايضا مزلة كبيرة لكثير من الناس قبل اليوم واليوم بشكل اكبر. الناس اليوم دخلت عليهم مناهج - [00:15:26](#)

سواء مناهج علمية تطبيقية من مناهج الحياة مثل مثل شسمه ما يتعلق بدورات القدرات ودورات البرمجة العصبية ودورات هذي يا اخوان دخلت فيها قضايا ظن الناس انها كرامات او انها تأتي بالعلم والتجربة دخلت فيها قضايا شرعية وبدعية - [00:15:49](#)

فيها حق وفيها باطل لكن يا اخوان دخلنا من خلالها. ثم بعد ذلك ايضا ابتلينا بكثرة من يمارسون تفسير الرؤى ويمارسون الرقية بغير ضوابطه الشرعية ولا يفقهون الرقية. اه ابتلينا بمن ايضا احيانا يصنف اعمال الناس بان هذا كرامة وهذا غير كرامة - [00:16:09](#)

يعني كثر الخلط والخبط فلا بد من ضبط شرعي اولا ليس كل ما يظن الناس انه خارق للعادة يكون كرامة حتى لو خرج من رجل صالح ثم ليس كل ما يصدر عن الصالحين يلزم ان يكون كرامة. الصالحون احيانا يستدرجون. احيانا تعبت بهم الجن وهم لا يشعرون. احيانا تحدث فيهم ابتلاء - [00:16:29](#)

الخلق وهم صالحون. كما يكون بعض الرقاة الاخيار الذين يفتنون ببعض الصور ومظاهر الرقية البدعية وهم لا يدرون. او بعض المفسرين للحلام وفتن الناس بهم وهم تعبت بهم الجن ويبعثونهم قرناؤهم ونعرفهم - [00:16:52](#)

يتكلم بكلام ما هو لموازن شرعية ولا علمية. انما هو من عبث الجن الذين معه. من عبث قرنائهم ويظنون هذا كرامة وانه شطارة في التأويل الاحلام وهذا له لابد له من ضابط شرعي. فكل ما يصدر عن الناس يجب ان يوزن بالكتاب والسنة على منهج العلماء - [00:17:07](#)

الراشدين يرجع فيه العلماء الكبار وللمختصين. ان تتوافر فيهم العلم والتقوى والصلاح. اما مجرد الصلاح الظاهر هذا ما يكفي. وادعاء التقوى هذا ما يكفي كثرت الان المخارق على الناس من كل وجه عبر برامج مضمضة ودورات وتفسير احلام وعبر رقى وعبر - [00:17:26](#)

دجل شعوزة يأخذ المسميات الان علمية وشهادات احيانا وهو دجل وشعوزة ويكون احيانا على ايدي اناس صالحين لكنهم ليس عندهم حس عقدي جيد ولذلك يقول لي بعض الشباب لما تكلمت آآ عن بعض البرامج برامج يعني العصبية والبرامج آآ تطوير الذات البرامج - [00:17:46](#)

اذا انفتحت علينا انه يدخلها كثير من المخالفات العقيدية الصريحة. بعضها فيه شركات وبعضها فيه بدع وبعضها فيه يعني تقليد تماما شعارات الامم وبعضها ايضا بل الكثير منها يكون تدخل فيه الجن والشياطين - [00:18:10](#)
من خلال قوى اعطاء الناس قدرات وقوى فوق القدرات البشرية. يزعمون انها تكون بالتدريب التدريب له حد. له حد. اذا تجاوز هذا الحد هناك القوة الغيبية فتنة من الجن والشياطين تحدث للناس. فيقول نشوف انه اكثر الذين يتولون هذه الدورات من الصالحين. نقول هذه موطن الفتنة - [00:18:27](#)

الشیطان ما يستطيع يروج هذه الامور الا ان يجعل الصالحين هم اللي يدخلون هذه المجالات ويروجونها. ولذلك اقول لكم انتم اسمعوا هل تعرفون فرقة خرجت التاريخ الا ويكون مؤسسها يدعي الصلاح - [00:18:48](#)
لازم ينتهي الصلاة او يكون من الصالحين ثم يفتن يكون من الصالحين ثم يفتن بالرؤى يفتن بالاحلام يفتن والرؤى فتن فيها طوائف من الامة ربما يكون في عصرنا الحاضر - [00:19:04](#)
وهذا يعني انا وجيلي شهداء على ما حدث من الجماعة الذين دخلوا الحرم حدث منهم باقعة لم تحدث في التاريخ اربعت عشر يوم ما دخل الحرم ولا صلي فيه ولا ديت نسك ولا طواف ولا تسبيح ولا تهليل ولا صلاة - [00:19:22](#)
سبب تلك الفتنة العظمى. طبعا قادتهم عوامل كثيرة منها استخباراتية ومنها ومنها الى اخره. لكن الاساس الذي فتنوا فيه اصلا وجعلوا عملهم دين هو الاعتماد على الرؤى اعتمدوا على الرؤى فظنوا ان المهدي فيهم - [00:19:40](#)
قال والله رأى فلان ورأى فلان تواترت الرأء عرس الشيطان بعقول بعض الناس في حلم ويقول رأيت يحلم ثم يقول رأيت رؤيا او او يكذب الكذب وارد ايضا. فتواري ترى الصادق والكاذب في انه هناك احلام سموها رؤى انه المهدي موجود بينكم - [00:19:59](#)
اول شيء قالوا ان المهدي موجود ثم قال لهم قالت لهم الرؤى المهدي موجود بينكم ايها الفئة هذه ثم قالوا المهدي فلان. ابحتوا عن واحد اسمه محمد ابن عبد الله. فبحثوا عن واحد اسمه محمد واذا هو قحطاني. قالوا النصوص وهم اهل الحديث. قالوا النصوص تدل - [00:20:19](#)

لانه هاشمي فصنع لهم ناس من الناس وهذا اللي جعلني اقول يمكن دخلتهم استخبارات اجنبية وهم لا يشعرون صنع لهم ما ادري بطريقة مشروعة وغير مشروعة انه فلان هذا الذي القحطاني حقيقته انه هاشمي لكنه قحطاني بالحلف - [00:20:36](#)
والله اكبر فبايعوه على انه هو المهدي ودخل الحرم على انه سيبيع الناس له بين الركن والمقام تركب النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم على احداث تخصهم هم. واكثر ما فتنهم الرؤى - [00:20:55](#)
الاحلام التي ظنوها رؤى والان هناك من يعتقدون ان المهدي في وجود. واحيانا انه فلان. واكثر من بيئة المهدي واحد ولا الف واحد اسمه مهدي واحد الان تجدون في الكويت من يعتقد ان المهدي هناك. في بعض اجزاء الجزيرة المملكة العربية السعودية من يعتقد ان المهدي في احدى بقاعها. هناك من هي تعتقد ان المهدي - [00:21:11](#)
الان موجود في بعض المغارات وبعض الغيران. وهناك من يعتقد ان المهدي موجود في الاسرة الفلانية الحاكمة وغيرها الى اخره. موجودين الان اؤيدهم بذلك هل هذه رؤى واي مصدق ثم اذا كانت رؤى اليس اليس المهدي لا يزال غيب؟ اسألهم بالله هل هو لا يزال غيب؟ نعم ما زال غيب - [00:21:33](#)

اذا لماذا يدعي اصحاب الرؤى ويجدون من يصدقهم وقد يكون من عبث الشيطان. انا اطلت عند هذه المسألة بخطورتها ليس كل امر خارق نفتن به. سواء كنت في امر الرؤى في امر احوال الناس في الاحلام في الرقى في ما يعمله الناس من من من محدثات جديدة علينا الان - [00:21:56](#)

منها الصالح ومنها غير الصالح. واعود واقول لا يا اخوان انا لا اعترض على بعض ما ينفع الناس في دنياهم. من بعض الدورات

المفيدة عصبية او برمجة او غيرها او غيرها - 00:22:14

او او يعني استغلال الطاقات والقوة في الانسان باسلوب علمي صحيح. انا لا اعترض على هذا. لا اكن اخذنا كثير منا اخذ هذه الاساليب مقلدة عن الامم بما فيها من عوائد تكون مقدسة بما فيها من اه يعني افكار اه وثنية بما فيها من بدع بما فيها من رموز -

00:22:24

ولذلك هل هؤلاء الذين يعملون هذه البرامج من المتدينين فضلا عن غيرهم عرضوها على العمال الكبار تفصيلا عرضوها على المختصين فقاموا لها مؤسسات بحثية تبحث من قبل علماء حنا ولله الحمد يتوفر عندنا من علماء العقيدة الان مئات ما اقول عشرات مئات فعلا في الجامعات - 00:22:44

وفي غير الجامعات من علماء العقيدة لا يستشارون ولا ينظر اليهم هذا امر خطير. نعم. اقرأ المؤمنون كلهم اولياء الرحمن. وكل مؤمن فيه من الولاية بقدر ايمانه هذا ايضا من وسطية اهل السنة والجماعة لخالفت فيهم خالفتهم في الخوارج من جانب غلاة المرجئة من

جانب اخر - 00:23:04

المرجئة يجعلون الولاية للناس كلهم. او للمؤمنين كلهم الفاسق والفاجر والمبتدع والصالح والخوارج يحصرون الولاية للمتنتطين المتشددين وهذا كله خلاف المنهج الحق. المنهج الحق ان كل مؤمن من مسلم فيه من الولاية بقدر ما فيه من الطاعة حتى لو كان

عاصي. اذا كان عاصي وفاجر لكنه يحب - 00:23:29

الله ورسوله ففيه من الولاية والله يتولاه ويحبه والولاية مرتبطة بالمحبة. الولاية مرتبطة بالمحبة بقدر ما فيه من الخير. ويجتمع في

اغلب المؤمنين يجتمع فيه الولاية والبراءة او الحب والبغض - 00:23:56

فالمؤمن يحب الله فيه ما فيه من امان ويبغض الله فيه ما فيه من معاصي تتكامل الولاية لله عز وجل. الولاية من الله والولاية من

العبد لله. تتكامل اذا كان موفي اذا كان صالحا من كل وجه - 00:24:16

فهذه بالنسبة لولاية الخلق يعتبر كمال الولاية. الخلق وثم تنقص تنقص بقدر اخاله بالايمان العلمي والعمل بقدر اخاله تنقص

الولاية وكذلك هذه مرتبطة ايضا بالولاء والبراء من وجه اخر - 00:24:35

وسياتي ان شاء الله في مقام اخر. نعم. ثالثا التوحيد الارادي الطلبي. توحيد الالهوية. الله تعالى واحد احد لا شريك له في ربوبيته

والوحيته واسمائه وصفاته. وهو رب العالمين المستحق وحده لجميع انواع العبادة - 00:24:52

نعم هذه امتداد لانواع التوحيد. وهو انه اذا عرفنا في التوحيد الاول العلمي الذي يمتلئ القلب فيه بالمعلومات الزكية التي تملأ القلب

محبة لله واجلالا لله وتعظيما. تملأ القلب خشية من الله ورجاء. لابد ان ينغرس عن هذا - 00:25:12

الله والتقوى والانابة التي لا بد ان تثمر عمل العمل هو توحيد الالهية عمل القلب اولا وعمل الجوارح ثانيا. فاذا كنا عرفنا في النوع

الاول من التوحيد عرفنا الله عز وجل ربا خالق الرازقا مدبرا بيده مقادير كل شيء - 00:25:34

وامنا بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من عالم الغيب والشهادة. وايقنا ان هذا الرب عز وجل هو المستحق للعبادة.

جاء المطلوب وهو النوع الثاني جاء المطلوب منا الاول المطلوب منا ان نعرفه. والثاني مطلوب منا ان نعمله - 00:25:53

انتهينا من المعرفة الأولى كل ما يتعلق بالشروط بالقواعد السابقة هو في تعريف المعرفة ما يجب ان نعرفه. عرفنا حتى في اخرها

كيف تكون لله. ومن الذي هو ولي؟ وهل وهل الولاية لله؟ تنقسم؟ تتشعب؟ نعم تتشعب. كل مؤمن في او فيه من الولاية لله -

00:26:11

بقدر ما فيه من الطاعة. كما ان لما نتشعب. اذا عرفنا هذا ما النتيجة المطلوبة؟ النتيجة المطلوبة هي التوحيد الثاني توحيد الارادي

للاجراء من الوجهين ارادي من الوجهين انتبهوا زين. ارادي من حيث ان الله اراده من عباده. اراد منهم ان يعبدوه. وان يطيعوه ولا

يعصوه. فيجب ان ان ننفذ - 00:26:31

الله الارادة الشرعية ليس الارادة الكونية الارادة الكونية ليس بما فيها خيار. لكن نتكلم عن الارادة الشرعية. يريد بكم اليسر ولا يريد

بكم العسر تقبل الله منا ورضي عنه ورضي منا ان نعبده ولا نشرك به شيئا - 00:26:54

إذا هذه الارادة من الوجه الاول اي ارادة الله فينا ومنا. ارادة الله منا. اما فينا فهي قدرية. ارادة الله منا هي ان نعبد ارادة من وجه اخر وهو ان نريد الله نريد ان نتوجه الى الله نطلبه ونقصده - [00:27:10](#)

ولذلك يسمى توحيد القصد توحيد الطلب الله عز وجل يطلب من العباد وهم يطلبون منه العبادة اليس معناها الدعاء؟ اصلا معناه اللغوي الدعاء توجه لله. توجه لله عز وجل عقلك ومشاعرك وعواطفك وجميع ما تملك من الامور الارادية تتوجه بها الى الله فيتحقق توحيد العبادة على شرع الله. ما هو على شرع - [00:27:26](#)

الفلاسفة والعباد الضلال لا على شرع الله اذن هذا النوع الثاني توحيد الله توحيد العبادة وهو ما يجب على العباد ان يعملوه تجاه ربهم ما يطلبه منهم الله عز وجل ان يفعلوه من العبادات وما - [00:27:50](#)

يطلبونه من الله عز وجل ويرجونه بالدعاء وارجاء رضوانه ورضاه سبحانه ورجاء ثوابه في الدنيا والاخرة. اذا هو طلبي وينبغي على الاصل السابق وما بعده. الله تعالى واحد احد لا شريك له كما سبق في ربوبيته. اذا لا شريك له في - [00:28:04](#)

واسمائه وصفاته وهو رب العالمين. المستحق وحده لجميع انواع العبادة. ومن هنا احب ان انبه الى قضية منهجية في طلب العلم في العقيدة بالذات يا اخوان لماذا نتعلم العقيدة نعم - [00:28:24](#)

لماذا نتعلم العقيدة نعم نعبد الله عز وجل نعظم الله ثم نعبده هناك سأل خاص لماذا نتعلم اسماء الله وصفاته وافعاله؟ ونعرف قول الحق والاقوال الباطلة لنعظم الله اولاً. كيف تعظم الله اللي بتدبر اسمائه وصفاته - [00:28:41](#)

ما هو تعظيم الفلاسفة المناسفة الفلاسفة واتباع من اهل الكلام وغيرهم الذين اولوا اطرش نظرتهم لله نظرة تجريدية يعني بمعنى لا يرون الله وجوداً حقيقياً. فمن هنا اختلت عبادتهم واختلت عقائدهم - [00:29:03](#)

نحن نقول اننا ندرس ونتعلم اسماء الله وصفاته لنعظم الله بها واذا عظمنا الله بها حق التعظيم. وغرسنا هذه العظمة في قلوبنا. حينما ندرس كلام الله عز وجل خاصة الدراسة التفصيلية التي ندرسها نحن - [00:29:18](#)

السنة والجماعة كما ندرسها في الكتب المفصلة مثل شرح الواسطية ومثل بعض الكتب اللي تفصل اسماء الله وصفاته. ندرسها لنعظم الله بها. نقف عند كل اسم لله طيب وبكل صفة وكل فعل وكل خبر عن الله نقف عنده وقوف المتدبر المعظم لله المجل لله سبحانه وتعالى من خلال هذه الاسماء ثم اذا عظمت - [00:29:35](#)

الله من خلال اسمائه وصفاته عظم قدره عندنا فزادت محبته سبحانه. رسخت في القلوب واذا زادت محبة الله مع استشعار اسماء وصفاته زادت خشيته رجاءه. وتكونت العبادة كان العبادة الثلاثة كما سيأتي. فاذا تكونت اركان العبادة لا بد ان ينبثق عن - [00:29:55](#)

هذا اعمال قلبية واعمال جوارح. اعمال الجوارح تحتاج الى استرشاد اذا عظمت الله حق عظمته وعرفت اسماء الله بصفاته عرفت حق الله واعطيته حق قدره سبحانه ما الذي يطلب منك ان تعبد؟ كيف تعبد - [00:30:15](#)

تعبد كما تريد كما يحلو لك لا اعبد كما يريد هو سبحانه هذا انبه له. اقول لان بعض طلاب العلم ما يربون على هذا فيأخذون العقيدة معلومة فقط اي معلومة تاريخية او اجتماعية او ثقافية - [00:30:31](#)

فهناك من ينبههم على اننا ندرس اسماء الله وصفاته لنعظمه بها. لتدبرها. فتجد بعضهم ينشأ على السطحية في العقيدة ثم يظن ان المقصود منا طحة المخالفين والرد عليهم. فيأتي يرد وهو لم يمتلئ بالايمان. لم يمتلئ باليقين لم - [00:30:51](#)

امتلى بتعظيم الله. فيحدث منه ما لا تحمد عقباه هذه مسألة منهجية ارجو التنبيه لها لمن يدرسون ويدرسون. ندرس العقيدة لتستقيم بها اعمالنا المعرفية والعملية نعرف العقيدة لنغرسها حقائق في قلوبنا لنثبت على منهاج النبوة على يقين - [00:31:12](#)

وعلى استقرار يقوم على الدالة لنعرف اهلها ونواليهم لنعرف اعدائها ونعاديهم نناصحهم ان كانوا من المسلمين. ندرس العقيدة لتتمثل في سلوكنا في اخلاقنا في تعاملنا. ويا اخوان من الخل الذي نعيشه اليوم مع الاسف يعني ناس ننتسب للاسلام وننتسب للسنة والجماعة لدى كثير منا ما - [00:31:34](#)

كلنا لكن يعني يجب ان لا نتساهل اننا ما عندنا مصداقية في تطبيق العقيدة في واقع حياتنا في تعاملنا التعامل مع انفسنا التعامل مع الآخرين والاخذ على هذا المثال اليس من المؤسف ان تكون ظاهرة التساهل بالاعمال والتساهل بالتكاليف والتأخر في المواعيد

واخلاف الموعد هي السائدة في - 00:31:57

كثير منا اين عقيدتنا؟ هل تأمرنا بذلك؟ بل هل تتساهل العقيدة في هذا الامر؟ لا تتساهل. اذا ما بالنا عندما نقرر العقيدة ما يا الله تقريرنا الى الله كبار العلماء. وعندما نعمل في حياتنا السلوكية نجد اننا ابعد الناس عن حقيقة التدين والعقيدة - 00:32:22

موعد اهمال عدم جدية تنافر وجود الكثير من ما كنا نسميه امراض النفوس التي يمرض بها الناس ونحن اولى بان نظهر انفسنا من هذه الامراض نجد انفسنا في كثير منا غير جادين في الحياة - 00:32:45

غير متقنين لاعمالنا وناخذ الامور بكل بساطة يجي الواحد بعد الموعد يتجرجر نص ساعة ان كانوا ايظا فطن قال اسف تأخرت. ولا والله يجي ويدخل ولا يهيمه. في درس المحاضرة في درس - 00:33:04

الكلية والمدرسة في اه مواعيده العادية في ما فيه. لكن ليس هذا ولله الحمد ما عليه قدواتنا. انظروا الى مشايخنا. مثلا الشيخ عبد الله بن جبريل رحمه الله وانتم قريبين عهد به. كيف الانضباط في مواعيد - 00:33:18

احيانا يخرج من سريره من المستشفى من اجل ان يفي بموعد. ولا يبيح لنفسه وهو مريض ما يبيح لنفسه ان يعتذر عن الموعد. مرة من مرات اسمحو لي لان هذي امثلة واقعية يعيشها علماؤنا. يعني مثل الشيخ ابن باز الله يرحمه الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه الشيخ كثير من مشايخنا اللي فاتوا والموجودين الان - 00:33:36

يعني قدوة في هذه الامور وكثير من طلاب العلم بعيدين عن هذا الواقع بعيدين عن القدوة. ويتربى على ايديهم شباب في يعني قصة حدثت من ظبط الشيخ بن عثيمين رحمه الله للوقت - 00:33:56

اه قصتان طريفتان امرهما بسرعة. مرة يعني اه يعني استضاف او اه دعا مجموعة من العاملين في الجامعة فرع الجامعة هناك في القصيم من عمدة وغيرهم دعاهم الى الغداء في وقت محدد كأن نقول مثلا على سبيل المثال الساعة ثنتين - 00:34:11

او ثنتين ونص ما ادري المهم انهم تأخروا ثلث ساعة او قريب من هذا القصة ربما تجدونه ممن وقعت منهم مباشرة ادق من هذا لكن تأخروا وقتا لا ينبغي ان يتأخروا فيه - 00:34:32

لاولاده قد يلوموا الغداء واعتذروا. اعتذروا لي. يعطيهم درس. جاءوا ما وجدوا الشيخ. وين الشيخ؟ قال تأخرتم والشيخ يمكن ما ينسونه في الحياة ايضا مرة الشيخ كنا في مجلس فيه - 00:34:48

عند الدكتور عبد الله التركي كان اظنه وزير الشؤون الاسلامية عزم فيه كبار العلماء وبعض المشايخ وطلبة العلم فجاء الشيخ ابن عثيمين رحمه الله متأخر تقريبا نص ساعة تقريبا. انا يعني انسى الدقة الاحداث - 00:35:07

جاء متأخر فاعتذر فاستغربوا الموجودين ومنهم يعني الكبار الموجودين قالوا يا شيخ قال يعني اعتذر قال تأخرت علي الطائرة المضيف بعض المشايخ فاهمين ان الشيخ موجود بالرياض واذا هو جاي من مكة لعذر يعني لظرف طارئ. فعلشان ما يتخلف عن الموعد ما رضي لنفسه ان يعتدل. حجز من الطائرة - 00:35:24

وجا الى درياض علشان يفي بالموعد واخرته الطائرة نص ساعة فاعتذر قال اخرتنا الطائرة لو رفع السماعة واعتذر هل يعقل ان الشيخ عبد الله بيقول لازم تجي تعتذر عن تأخر نص ساعة والله يا اخوان ان نتأخر ساعة ولا نعتذر. وليس لنا عذر ما هو بمثله تأخرته الطائرة رغما عنه - 00:35:52

ثم مجرد ما غسل يديه يعني اه استأذن وراح للمطار جاي كبير سن مشغول يعني همومه في عموم الامة على راسها كلها. ثم يأتي وفاء بالموعد ولا يرضى لنفسه ان يعتذر عن الموعد ثم يعتذر عن تأخر بسبب - 00:36:18

الطيران وعلى هذا فقل هذه حقيقة التدين على هذا نقول اللوهمية هي ان كم لك تملكك اسماء الله وصفاته وعظمته في كل امورك في اخلاقك وتعاملك فضلا عن عبادتك و - 00:36:40

اه عقيدتك. نعم اقرأ صرف شيء من انواع العبادة كالدعاء والاستغاثة والاستعانة والنذر والذبح والتوكل والخوف والرجاء والحب. ونحوها لغير الله الا شرك ايا كان المقصود بذلك ملكا مقربا او نبيا مرسلا او عبدا صالحا او غيرهم - 00:37:04

لا شك انه يعني الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الواحد. طبعا الدعاء دعاء غير الله شرك محض ما يحتاج ان نفصل فيه. شوفوا الدعاء ما

يحتاج لفصل فيه من دعا غير الله فهو مشرك. وانا اذكر احوجتني مرة محاورة غير غير عارضة محاورة - [00:37:27](#)

عارضة مع احد رؤوس البدع المعاصرين وهو ينتسب الى الرافضة يعني جرت بيني وبينه محاورة خفيفة في لقاء معين بدأ يعني طريقتهم بالكذب وسموه هم هم الكذب عندهم دين حول الصحابة وحول بعض الفضائل نسبت اكثر القضايا التي تناقشنا فيها لان انا عارف ان الرجل ممن يدينون بالكذب علشان يستعملون - [00:37:47](#)

التقية عندهم تسعة اعشار الدين. يوافقك على ما تريد ويدين الله بذلك. يكذب ويدين الله بذلك. فالمهم انه اردت ان اختصر الحديث بنقاش جاد عشان اشوف ايش عندهم قلت شوف - [00:38:14](#)

قد يكون يعني كثير مما يقال عنكم تختلفون فيه وبعضكم ليسوا سواء لكن اللي عرفناه عنكم عامة وخاصة هو دعاء غير الله الشرك نسمعكم في الاحرام وفي مدينة تشركون بالله. تدعون غير الله. والله يا اخواني انصرفوا ولا تكلم بكلمة. ما كان جرى بيننا حديث - [00:38:28](#)

لانه ان قال الدعاء ليس بشرك معناته انه كابر وان قال ان الدعاء شرك اعترف على نفسه وعلى قومه بانهم من المشركين سكت وراح ياكل لقمة العيش وتركني انا هذي يعني مسألة ما تحتاج نقاش. الذي يحتاج نقاش او تفصيل هو الاستعانة والاستغاثة والنذر والذبح والتوكل - [00:38:47](#)

الخوف والرجاء والحب ونحوها. هذه اذا كانت على سبيل التعظيم والتقديس لغير الله فهي شرك واذا كان اذا كانت ايضا في طلب ما لم يقدر عليه الا الله من جلب نفع او دفع ضرر فهي شرك - [00:39:13](#)

اذا ردف اريد فيها الاحتساب والتعبد والتعب والتنسك لغير الله فهي شرك الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله واستغاثة فيما لا يقدر عليه الله النذر لا يكون الا عبادة. فاذا نذر لغير الله فهذا شرك. الذبح اذا ذبح تدينا نسك قربان - [00:39:30](#)

قربة لغير الله فهذا شرك. اما ذبح الكرام ذبح الضيف. حتى ذبح الفسق والعبث. هذا ليس بشرك يكون محرم احيانا. حسب الغاية منه انما المقصود بالذبح ذبح ذبح التقرب يضحى لغير الله. ينسك في مكة لغير الله. يذبح لغير الله. يذبح للقبر. يذبح للميت - [00:39:51](#) لا على سبيل الاحرام على سبيل التعظيم والتقديس كذلك التوكل. التوكل اصلا لا يكون الا فيما لا يقدر عليه الا الله. لكن احيانا بعض العوام يسمى الوكالة توكل فاذا كان فيما يقدر عليه البشر فهذا ليس بشرك. لكن ينبغي الا يسمى توكل. ولذلك عبارة توكلت على الله ثم عليك هذه لا تنبغي. لكن اكثر العام - [00:40:17](#)

عامة يدرجها بسياط يقصد التوكيل. لا يقصد التوكل ما يفرقون بين التوكيل الوكالة وبين التوكل. التوكل هو الاعتماد الكلي تفعل الاعتماد الكلي والاعتماد الكلي لا يكون الا بالله. والتوكيل لا اعتماد جزئي. توكل فلان فيما يقدر عليه. هذا جائز. احيانا مشروع -

[00:40:39](#)

وكذلك الخوف الخوف الغريزي الفطري حتى لو زاد نوعا ما قد يكون مكروه قد يكون فسق قد يكون يعني بدعة لكن اذا كان في حدود المعقول هذا الخوف ليس بشرك. لكن اذا خاف من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:40:58](#)

جاء الولي من الطغاة الاحياء والاموات ثم قصر في حقه وخاف ان ان غنمه تموت او ابله او تجارته تكسب تكسب بسبب هذا لان الله لانه سيموت غنامة او ستكسب تجارته بسببه مع انه هذا مما لا يقدر عليه الا الله بفعل غير مباشر. من ظن ان الاحياء او الاموات -

[00:41:15](#)

او الجمادات او غيرهم ينفعونه من ذلة او يضره من دون الله خاف منهم في هذا الجانب فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا شرك. وكذلك الرجاء لرجاء اذا رجع احدا فيما لا يقدر عليه الا الله فهو رجاء شرك. والحب كذلك. اما الرجاء الفطري والحب الفطري الحب اذا

واصل الى حب التقديس حب - [00:41:38](#)

قداسة فهذا شرك. اما ما دون ذلك من حب الغريز فان زاد فهو شهوة يعني قد يكون كبيرا من كبائر الذنوب اذا زاد المشروع لكن لم يصل الى حد الخوف او او المحبة التي فيها تقديس فهذا يعتبر ايضا في حدود ما دون الشرك. كل ذلك - [00:41:58](#) شرك ايا كان المقصود من هنا في هذي لا تنبغي الحقيقة هي اذا كان يقصد وكلتك المعنى الصحيح والعبارة خطأ العبارة خطأ مفروض

يكون اه توكلت على الله ثم وكلتك - 00:42:19

وبين العبارتين امر يسير بس ينبغي ان نعود العامة وحنا نتعود نشيعها بيننا نقول توكلت على الله ثم وكلتك وكلتك لا حرج فيه اما تفعلت من باب الاعتماد الكلي فهي خطأ في العبارة والمعنى غالبا عند العوام صحيح. نعم. من اصول العبادة ان الله تعالى يعبد بالحب - 00:42:38

والخوف والرجاء جميعا. وعبادته ببعضها دون بعض ضلال. قال بعض العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجع. اي نعم. هذه ايضا قاعدة عظيمة. ان الله عز وجل هذه تسمى اركان العبادة - 00:42:58

عبادة الله لازم تكون على توازن في قلب المؤمن والا يقع عنده الخلل. خلل احيانا يصل الى الكفر او يصل الى البدعة والهوى. فلا بد ان المسلم من تقوم عبادته لله. القلبية والعملية والجوارح وكل شيء على اركان ثلاثة. الاول الاصل مثل الجسم للطائر ان تحب - 00:43:18

الله عز وجل تعظمه سبحانه تجله باسمائه وصفاته وافعاله. تغرس في قلبك عظمة الله. رقابة الله في الليل والنهار. تشعر بعظمة الله دائما تستشعرها في ذكرك له سبحانه في صلاتك وفي جامع امورك - 00:43:40

استشعر عظمة الله محبته من خلال تعظيمه من عظم شيئا احبه فلا بد بقدر ما تعظم الله ان تحبه فاذا انغrust في قلبك المحبة الحقيقية لابد ان ينتج عنها امران متوازنان. الامر الاول الرجاء - 00:43:57

بقوتك قوة محبتك لله فانت ترجوه. لانك حبيبه وهو حبيبك اذا حققت ذلك. فهل تتوقع من حبيبك ان تخشاه قصدي هل توقع من حبيبك ان يحدث منك منه ضرر بغير ذنبك؟ لا - 00:44:17

بذنبك نعم ما دمت تحب الله فالله يحبك والله يا ولي. والله عز وجل يقول ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت بصره الذي يكسر به. ويده التي يبطش بها وسمعه الذي - 00:44:35

ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه والا اعاذني لاعيذنه اذا الولاية تجلب من الله الرعاية. الولاية الحقيقية تجلب من الله الرعاية. فمن هنا يكون رجاؤك في الله عظيم. لانك عملت - 00:44:49

ثم الجانب الثالث الخشية لا تتدخل اكثر من اللزوم. اعرف انك قد تصاب بذنوبك تعرف انك قد تؤتى من قبل نفسك والقلوب بين يدي الرحمن يقبلها حيث يشاء سبحانه تقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي عليك فتخشى الله - 00:45:09

اجتمع عندك امور محبة الله ورجاءه وخشيته. المحبة لا كلام فيها يجب دائما ان ترعى حق المحبة لكن الرجاء والخوف احيانا قد يغلب احد على الآخر لكن يجب الا ينعدم احدهما. اذا انعدم الخوف وقعت في الكفر لا قدر الله وهو ان ترجو - 00:45:33

الله رجاء مطلقا لا تخشاه ولا تخافه. وكذلك العكس اذا انعدم الرجاء وقعت في اليأس وكلاهما كفر لكن قد يقع منهم منهما ما هو ضلالة. احيانا قد قد يشرع في استثناء - 00:45:53

في بعض الاستثناء قد يشرع تغليب المحبة. اه تغليب الرجاء على الخوف او تغليب الخوف على الرجال. ولذلك مثال اذا كان انسان مثلا في لحظة مرض او ساعة يقرب منها موته. وقد يعني لوحظ عليه معاصي ولوحظ عليه صدود لكنه مؤمن مسلم - 00:46:11

فهذا يجب ان يؤكد في قلبه الرجاء. لان لا يموت يأجل يقلل يسيطر عليه ذنوبه والاشعار بذنوبه ويأتيه الشيطان ويقول له انت مت فاسق فاجر فيأس من رحمة الله فيلقى الله على كفر. فيجب - 00:46:36

ممن حضره ان يستشعره بالرجاء ويقول ما شاء الله. انت ان شاء الله تموت على اصل الايمان على الفطرة. والله عز وجل يتجاوز عن عباده وانت ان شاء الله على خير - 00:46:51

اقبلت على ربك والنبى صلى الله عليه وسلم قال من مات ويشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة وانتم لله الحمد تشهد ان لا اله الا الله ثم تجده يذكر الله ويشهد ان لا اله الا الله فيلقى الله - 00:47:01

ها هو متفائل يدخل في رحمة الله فتغلب عليه جانب الرجاء. لكن انسان في هذه الحياة بكامل قواه. ونراه منغمس في المعاصي

نسأل الله ان يعفو عنا. يجب ان نكثر عليه من التخويف بالله. التخويف بالنار. التخويف من عقوبات. نغلب عليه جانب الخوف -

[00:47:11](#)

كمان ويأسوا ما تلغي الرجاء عنده نغلب عليه جاء من الخوف لعله يرتدع لعله يتوب. فهذه امور نسبية. لكن لابد ان يبقى اصل الرجاء واصل الخوف والله اعلم نعم قال وقال بعض العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. الزنديق هو المنفلت من الشرائع. كبعض

[00:47:33](#) - الزنادقة للان

بدوا يظهرن في وسائل الاعلام وغيرها ما يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب لا يحترمون دين ولا فرائض دين ولا منكر ينكرون منكر ولا يأترون بمعروف بل العكس. كما ذكر الله عن المنافقين - [00:47:55](#)

يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. فهؤلاء يدخلون في في اذا كان عندهم هذا منهج كامل فهم الزنادقة ويدعي انه يحب الله المؤمن لكن نسخ من الشرائع ويرى ان محبة الله كافية. فهذه زندقة بمعنى الخروج من الدين. الزندقة تعني الانفلات من الدين -

[00:48:09](#)

ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري يعني على مذهب الغلاة الذين ييأسون من رحمة الله ويغلبون جانب الوعيد وكذلك من عبده بالرجاء فهو ان المرجئة يتساهلون في الدين. ويتساهلون في الاعمال اتكالا على رحمة الله. وما عرفوا ان الله شديد العقاب. نعم. اقرأ.

[00:48:31](#) - التسليم والرضا والطاعة

لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والايمان بالله تعالى حكما من الايمان به ربا والها. فلا شريك له في حكمه وامره وتشريع ما لم يأذن به الله والتحاكم الى الطاغوت واتباع غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وتبديل شيء منها كفر - [00:48:51](#)

ومن زعم ان احدا يسعه الخروج عنها فقد كفر. الحكم بغير ما انزل الله كفر اكبر. وقد يكون كفرا دون كفر الاول التزام شرع غير شرع الله او تجويز الحكم به. والثاني العدول عن شرع الله في واقعة معينة لهوى مع - [00:49:11](#)

بشرع الله. نعم اه حقيقة قضية الحكم والتحاكم التشريع والنظام والقانون والشرع اصبحت من الالفاظ الخطيرة الحساسة في عصرنا هذا لعدة اعتبارات اولاً لانه تتفاوت فيها تتوافد المفاهيم سواء عند العلماء عند طلاب العلم او عند يعني الذين يتناولونها في -

[00:49:31](#)

دراسات من الشرعيين والقانونيين او في المناهج العلمية الاكاديمية في الجامعات او في الدراسات والبحوث القضايا دي اصبحت الان من النوازل واكثر ما يتكلم فيه الناس في مسألة الحكم بما انزل الله لا ينطبق على الواقع المعاصر. الواقع المعاصر الان اصبحت فيه

[00:50:05](#) - قضايا

تحتاج الى اجتهاد مجموعات من العلماء وينتهون فيه على رأي الراجح. لن يتفقوا. يهتون فيه على رأي راجح لن نتفق الا ما شاء الله. وايضا تحرر القضايا تحرير يفرق فيها بين التشريع والتطبيق - [00:50:28](#)

وبين التشريع الابتداء والتشريع تبعاً. وبين التشريع الذي على اصل والتشريع الذي ليس له اصل. وبين الحكم وبين الفعل. بين الحكم وبين التحاكم. متى يكون الشيء حكم بغير ما انزل الله؟ متى يكون تحاكم - [00:50:48](#)

ما هي المرجعية في الحكم بغير ما انزل الله؟ المرجعية العلمية والمرجعية ما يسمى القانونية ثم القانون ما هو القانون؟ ما هو النظام؟ ما هي الانظمة متى يكون النظام شرعي؟ ومتى لا يكون؟ هل يمكن ان يكون القانون شرعي؟ هل يمكن ان يكون

[00:51:08](#) - القانون من شرع الله او لا يكون هذه امور اصبحت الان من -

ولا تزال ولا تزال كثير منها ولله الحمد حرر لكن بقي الكثير ايضا ولذلك هذه القضايا من المصائب للشباب الذين يقعون في الغلو والتكفير طبعاً اكبر ذريعة للغلاة الذين يستبيحون - [00:51:28](#)

القتال ودماء والتكفير تكفير الدول وتكفير العلماء او تكفير جزئي او كلي تكفير صنف او اصناف تكفير مجمل او تكفير مفصل اكثر الذين يقعون سبب تكفيرهم هو الجهل بقواعد الحكم سواء الحكم بما انزل الله او الحكم - [00:51:50](#)

بغير ما انزل الله وعدم التفريط بين هذه القضايا. انا لا ادعي اني عندي حكم فصل. وما ومن خلال قراءته في هذه القضايا الى الان

اجد الكثير منها لم يصل القول فيه الى حكم فصل. لان العلماء تكلموا واجتهدوا فعلا. اجتهاد جماعي كما في بعض المجامع -

[00:52:10](#)

هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة وهذا جيد. لكن ليس كل القضاء جهاد يعني الجماعي هذا نجد فيه نوع من نسميها المرجعية لطالب العلم المجامع الفقهية والمؤتمرات والندوات التي عقدت وهيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة - [00:52:30](#)

البيانات الجامعية للعلماء التي فيها تحرير هذه القضايا. هذه ولله الحمد نوعا ما عرضية للحكم بهذه الاشياء. للمنهج لكن لا تزال كثير من القضايا لم تحرر فيها موضع الخلاف تجد احيانا بيانات وكأنها متناقضة. تجد احيانا فتاوى المشايخ بل العالم الواحد وكأنه يتناقض. فالذين مثلا يتكلمون عن هذه القضايا مستندهم الان كثير من - [00:52:50](#)

ابن ابراهيم رحمه الله الشنقيطي رحمه الله الالباني رحمه الله احمد شاکر رحمه الله الشيخ بن باز رحمه الله ابن عثيمين ثم بعض العلماء المعاصرين العجيب ان هؤلاء كلهم اختلافاهم في القضايا الكبرى قليل جدا. الكبار - [00:53:14](#)

لكن يختلفون في البيان والشرح هذا الشيء الاخر انه العجيب انه لهم كلام مجمل ولكن لهم كلام مفصل. الكلام المفصل مريح. والكلام المجمل يشتبه مثلا الشيخ ابراهيم رحمه الله له كلام مجمل في في الحكم بغير ما انزل الله اللي يأخذ به وحده يكفر اكثر الخلق - [00:53:38](#)

ما لم يرد كلامه الى التفصيل الذي له في فتاوى اخرى وبيانات اخرى وكلام كذلك الشيخ بن باز الشيخ بن عثيمين كلهم لهم كلام مجمل من اخذ به يفتن ومن سواء في الافراط او التفريط ومن - [00:54:01](#)

رد كلام العلماء الى كلامهم واخذ بتوازن مثل ما نرد نصوص بعضه الى بعض يجد التوازن لكن تحتج القضاء الى تحريج فهنا بعض المسائل ساعرض لها باجاز. اولا اصلا الحكم - [00:54:20](#)

في غير ما انزل الله الاصل انه كفر لكن متى نسمي الحكم حكم بغير ما انزل الله هذي عليها اختلاف كبير متى نسميه حكم بغير ما انزل الله هل هو بيان على قواقعه او بناء على منشأه - [00:54:36](#)

هل هو بيان على اصل التشريع او الخطأ في النظام وهل كل نظام يخالف الشرع وهو يدعي انه ينبثق عن الشريعة يعتبر حكم بغير ما ينزل الله او يعتبر اجتهاد خاطئ كما كبعض القوانين الذين يقولون مصدرنا الشريعة ثم - [00:55:01](#)

ونجد في قانونهم الذي يسمى مصدره الشريعة ما يضاد للشريعة نهيان عن جهل نهيان عن هوى. احيانا عن اجتهاد خاطئ هل يعتبر هذا القانون كله حكم بغير ما شاء الله؟ هذه تحتاج الى تحريك - [00:55:19](#)

الحكم بغير ما انزل الله لا شك انه كفر. لكن اكثر القضايا والناظمة والناظمة وبعض القوانين قد لا تكون حكم خير ما انزل الله وان كان ظاهرها حكم بغير مهزلة - [00:55:34](#)

هذا الشيء الشيء الاخر اذا قلنا الحكم بغير ما انزل الكفر. هل كل حاكم بغير ما انزل الله يكفر القاضي محامي حاكم نظام هل كل ما يصدر من تعاميم وانظمة واحكام قضائية او غير قضائية؟ او سلطانية - [00:55:48](#)

هي حكم بغير ما انزل الله هل كل من فعلها يكفر يجب ان نفرق بين الفعل والفاعل. وهذه قاعدة ذهبية عند السلف لا تتخلف. مجمع عليها انه ليس كل من وقع في الكفر. الكفر كلي او جزئي - [00:56:13](#)

كفر اعتقاد او قول او عمل. كفر منهجي او او جزئي ليس كل من وقع في الكفر يكفر حتى لو كان الكفر شنيع حتى تطبق الشروط وتتوفي الموانع فالتزام شرع غير شرع الله او تجويز الحكم به الاصل انه كفر - [00:56:28](#)

لكن احيانا يكون الالتزام عن اكراه طبعاً اكره وهنا امثلة في الواقع القريب المعاصر يعني مثلاً في باكستان الحكم في غالبه قانوني. قصدي غير شرعي. وان كان نوعاً ما في مواءمة. فيه نوع من الترقيع فيما يبدو لي مثل دستور الكويت مثل اه - [00:56:51](#)

مصر في نوع من مجاملات مداراة للشرع. لكن تفاصيله ليس فيها حكم بالشرع بعض التفاصيل ليس في حكم بالشرع على سبيل المثال جاء رجل سمعنا انه عزم ان يطبق الشريعة - [00:57:14](#)

لكن ما لبث او بقي يحكم القانون الى ان قتل وهو ضياء الحق هذا الرجل هل نحكم بانه كافر يعني ظهرت قرائن نجاد في الرجوع

الى الشرع وتطبيق الشرع ظهرت قرائن كثيرة - 00:57:29

وصبر على ذلك وابتلي وقتل بسببها لكنه ما طبق ايضا احد حكام العرب حاكم الكويت السابق الذي كان حدثت عليه احداث الكويت الشهيرة عندما دخل صدام حسين الكويت ثبت عندنا بالتواتر من الكويتيين ومن السعوديين والمشايخ انه يعني نصحه بعض العلماء منهم الشيخ ابن باز رحمه الله نصحه عدة مرات بانه ان رجع بلده يعاهد - 00:57:49

ربه ونرجع بينه ويطبق الشرع فلما وصل سجد لله شكرا لما وصل الكويت بعد تحريرها. وثبت من خلال حاشيته ومن حوله انه عزم ان يطبق الشرع فقال له من حوله - 00:58:15

سواء من بعض الناصحين او الله اعلم لكن ايضا من بعض الناصحين انا سمعت من بعضهم هذا الكلام سمعته من بعضهم قالوا قيل له من الصعب انك الشريعة فجأة. الناس قد لا يقبلون. فلا بد من التدرج. فوضع لجنة لا تزال تشتغل. ومات على هذا. لجنة لتطبيق الشرع - 00:58:30

تدرجيا في الكويت واللجنة موجودة واشخاصها من خيار العلماء الكويت. ومعروفين وانا زرت اللجنة واعرف اشخاصها. وزرنا مشروعه مشروع طيب ومشكور. لكن قد لا تأتي الامور على كيفهم. فهذا الرجل حكم قانون وضعي لكنه عزم ان يطبق الشرع ثم مات. وما طبق من الشرع الا القليل - 00:58:50

طيب يا اخوان هذي ايضا هناك من هم في سدة الحكم في كثير من الدول الاسلامية يحكمون قوانين وضعية تحت الاكراه تحت الخوف تحت التسديد مقاربة تحت الاشتباه تحت التأولات والفتاوى الخاطئة. التسوية العجز - 00:59:12
العجز موجود نحن امة مغلوبة يجب ان نعترف اننا مغلوب ومغلوبة. فلماذا بعضنا يطحن بعض بالتكفير ثم باستباحة الدماء والان الامر ما يجوز فيه الاستعجال في التكفير بل يحرم والسلف ما كانوا يكفرون. اقول هذه لانه قضية الحكم بغير ما ينزلون قضية حساسة - 00:59:30

وفتن بها كثير من شبابنا واستعجلوا ولا مانع ان اشهد بما اعلم انه نحن في هذه البلاد والله الحمد المملكة العربية السعودية تقوم الدولة فيما هو ظاهر الان ما عليه الاسس الكبرى تقوم على تحكيم شرع الله في الاصل - 00:59:53
ان وجد يعني اولا نظام الحكم اقرؤوه امامكم المرجع الكتاب والسنة وكل ما يخالف هذا النظام فليس له اعتبار. يوجد ما يخالف ثم الانظمة الان كثير منها روجع على ضوء الشريعة وانا اعرف انظمة مثل نظام المرور او غيره وغيره في دخل فيه طلاب علم -

01:00:12

من ينفقهم في الدين وكان بعضهم يستشير ومر علي واحد منهم اكثر من مرة يستشير في بعض البنود هل هي شرعية مشروعة او غير مشروعة فاحيله على معناته ان هناك جدية ان شاء الله في محاولة يعني ان يوجد اخطاء تصحيح هذه الاخطاء. كثير من الانظمة هي ليست قوانين في المملكة - 01:00:32

ليست قوانين هي انظمة. والانظمة تحت تدرج تحت نصوص وقواعد شرعية. وان سميت انظمة. بعضها ايضا ظاهره وكأنه يخالف الشرع لما سألنا عنه يعني مثلا نظام التقاعد وجد ان التقاعد يوزع على غير الميراث. والله كنا نقول هذا منكر وفعلنا هو منكر على هذا الظاهر. لكن - 01:00:53

من خلال ما تبين لي يعني اقول انه تبين لي كل شيء وجدت ان الذين اسهموا في وضع نظام التقاعد ومنهم احد المشايخ المشهورين قصدوا بهما قصدوا به انه ميراث - 01:01:13

قصدوا به انه منفعة من بيت المال لمن يستحق من الورثة كانه وصية في تقديري انا ما سمعت منهم هذا اذا ما هو فعلا يقسم على غير المواريث لكن اصله النظام ما راعى انه ميراث ما راعى انه ميراث - 01:01:30

راعى انه مصلحة ينتفع بها من يحتاجها فإذا النظام هنا ما يخالف الشرع على هذا الأساس من اكبر القضايا الربا انا حسب علمي انه ليس هناك تعمد في اكل الربا - 01:01:51

هناك نوع من الذرائع انه هذا عمت به البلوى انه يوجد فتاوى ان الورق الدراهم العملة ليس فيها ربا وموجودة في التهاوات. وعن

مشاهير بعضهم مات لكن لا يعلنون لا يعلنون رأيهم من العلماء. ممن من المحسوبين على العلماء يرون انه لا ربا - [01:02:07](#)
في الورق لا ربا في العملة هل العملة قصدي ليست ذهب والفضة؟ العملة الورقية اللي هي السندات هذي كانت سندات قديما يقولون
ليس فيها ربا فمن هنا استباح بعض الناس البنوك الربوية - [01:02:25](#)
الشيء الاخر انه النظام شيء والتطبيق شيء احيانا التطبيقات لا تكون مطابقة للنظام اما لهوى او لعجز او لشبهات او لان الذي يقوم على
هذا العمل كما هو سابقا انه اكثر ما يتولون البنوك من الجهل - [01:02:40](#)

في الدين اصلا جهلة في الدين بكل معنى الكلمة والان لا والله الحمد التنور وجد ووجد من يخاف الله ويرجوه ومن وجد من يتفادى
الربا قال لي علمته من احد المختصين من المشايخ انه اطلع على نظام مؤسسة نقد وانه وجد النظام يحرم الربا - [01:02:56](#)
النظام نفسه. اذا بعض الناس يحاكم الانظمة غيابيا. يحاكم الدولة غيابيا. وهذا خطأ. انا لا ابرئ ان لا توجد اخطاء. ابرأ الى الله لكن
اقول يا اخوان كثير من الامور تحتاج الى تحرير وتأكد وتثبت وارجاع الى اصوله الشرعية. انا لا اعرف انه في هذه البلاد -

[01:03:19](#)

النظام قصد به الشريعة او معاندة الشريعة او الغاء الشريعة. اما ان يكون عن جهل او يكون عن اكرهات اكره او تأول او يكون عن
اشتباه او فتاوى خاطئة او تساهل تساهل يعني هوى فهل هذا كفر - [01:03:39](#)
ايش الكفر من حكم بغير ما انزل الله عن هوى هذا ليس كفر. وان كان في خلاف اذا كان حكم شامل يقولون انه كفر بعض العلماء واذا
كان حكم جزئي فليس بكفر. هذي محل خلاف. ومحل الخلاف لا ينبج ان نقف عنده كثيرا - [01:03:58](#)
اه ولذلك قال والثاني العدول عن شرع الله في واقعة معينة لهوى مع الالتزام بشرع من شرع الله هذا ينطبق على القديم اكثر مما
ينطبق على الواقع المعاصر فهو يعني معصية وليس كفر. ثم نعود الى القاعدة الاولى لو فرضنا ان حاكم - [01:04:14](#)
الحكام المسلمين حكما بغير ما انزل الله حكما ظاهرا قاصدا لكن لا ندري عن حاله هل نكفره؟ نقول هذا كفر ولا نكفره حتى نبين له
الحق ونقيم عليه الحجة وتجتمع شروط التكفير وتتفي الوانغ على ايدي علماء افذاذ كبار تطيعهم الامة من الراسخين في -

[01:04:32](#)

وهم مرجعية. ومع ذلك احيانا يثبت لعالم من العلماء في بعض البلاد الاسلامية ان هذا الحاكم قامت عليه الحجة ويرى من المصلحة
الا يعلن ذلك لماذا؟ لان تكون فتنة اعظم - [01:04:54](#)
يحرك الغوغائية واذا تحرك في العوقية تحرك النفاق وكثير من حركات العنف بل كل حركات العنف في تاريخ الاسلام التي ظهرت
للغيرة على تنتهي وبال على الدين واهله. كلها الحديثة والقديمة وارجعوا الى التاريخ. وانا اظنه اني قلت هذا الكلام عشرات المرات.
والى الان لم - [01:05:10](#)

من طالب علم ولا غيره ما يخالف هذه القاعدة الى الان يا اخوان. الا اسئلة واستشكالات ويجيب عليها اقول لا نعرف حركة عنف اسم
الدين سموها جهاد سموها غزوات مثل اللي قالوا غزوة الرياض سموها امر بالمعروف عن المنكر سموها ايا سموها - [01:05:30](#)
لا اعرف حركة عنف باسم الدين ادت الى نتيجة لا في نصر الدين وعزته ولا في تحقيق اي مصلحة وانه لابد ان يترتب عليه العكس
في خروج النفاق وضعف الدين واهله واحراج الدين واهله واحراج اهل الحق. ايقاع المؤمنين في فتنة لا يعلم مداها الا الله -

[01:05:49](#)

ابتداء من قتل عثمان فمعركة الحرة فتنة ابن الاشعث فتنة المختار الذين خرجوا على آآ ايضا استثمار او اثاره الحسين رضي الله عنه
واخراجه الى الفتنة ثم آآ تركه في الصحراء من قبل شيعة الذين خانوه وقالوا اذهب انت - [01:06:09](#)
وربك فقاتل انا ها هنا قاعدون كما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام وخذلوهم وجعلوا اهل السنة كأنهم هم اللي قتلوه وهذي كلها
فتن وقعت على اخيار من الامة بعضهم متأول وبعضهم صاحب فتنة من مثل اصحاب الخلو والمعاصرين. هؤلاء مساكين تراهم
اصحاب فتنة وهم لا يشعرون. نعم - [01:06:29](#)
هم يعتقدون هذا دين ونغيرة على الدين لكن يا اخوان انتم اهل البلد انتم شباب البلد بلدنا بالذات الذين استهدفوا امننا اوقات

يستحلون اه دماء رجال الامن او الذين استحالوا التكفير والتفجيرات هل نتج عن حركة من حركاتهم هذه مصلحة - [01:06:49](#)
اسألکم بالله وين هي؟ هاتوا لي. بل كم من المفاسد اللي نتجت عن هذه الحركات الان مخرج النفاق الا باسم ان الدين ارباب يزعم ان هؤلاء المتدينين الذين استباحوا الارهاب والتكفير والتفجير انهم خرجوا من عباءة المتدينين. طبعا هذا باطل لا شك ان هذا غلو اصاب ابتلى الله به - [01:07:07](#)

من ابتلاه لكن ليس هذا منهج المتدينين. لكن هؤلاء يريدون الفتنة المنافقون يعني الان برز النفاق واصبحوا يسبون ويسبون المتدينين بهذه الذريعة ماذا تقول فإذا يا اخوان يجب ان نعرف ان ما تذرع به الغلاة من مسألة الحكم بغير ما انزل الله ليست هي ليست هي واجبهم هذا واجب - [01:07:33](#)

والعلماء احيانا قد يكون لهم من رعاية المصالح ودرء المفاسد ما لا يدركه الا هم. ومع ذلك نحن في هذا البلد بلد فيها نظام حكم والقضاء فيها على شرع الله. وفيها اظهار اعظم شعيرة عملية وهي بعد الصلاة واركان الاسلام. وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفيها - [01:07:57](#)

مراعاة للعلم واهله. فيها مثل هذه الخيرات التي تعيشونها دروس فيها فيها من الخير ما ما لا يمكن يعني يقاس به في اي بلد اخر خير وهؤلاء ملوا النعمة وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا ارادوا ان يقضى على هذا الخير. البلد فيها ايضا ثوابت كبرى - [01:08:17](#)
على الحاكم مسلم والاعناق له في اعناقنا بيعة هادي ما توجد في اي بلد بهذا الصورة النقية وما يعناه على الكتاب والسنة. فيه رعاية للحقوق بين الراعي والرعية. فيها ثوابت لا تزال مرعية. فيها ولله الحمد حد قدر - [01:08:38](#)
القدر على امن الشعائر وامن المشاعر لا يوجد في بلد اخرى ازهار مشاعر شعائر الدين والعلم الشرعي اظهار الخير والدراسات والعلوم الشرعية خير كثير. هذا كله ستتخذ هذه الحركات العنف ذريعة للقضاء عليه - [01:08:59](#)

نحمد الله على ما نحن فيه من نعمة ويجب ان نرعى ذلك. كون يوجد تجاوزات نعم نعوذ بالله نسأل الله ان يعفو عنا. نحن حكاما ومحكومين نعتز ان عندنا وهل رأيت من حكامنا - [01:09:17](#)

الكبار من يقول نحن صحابة او خلفاء راشدين؟ ابدأ. لكن القضية سدوا وقاربوا ان نتناصح ان نتعاضد ان نحفظ امننا القدر من بقايا الخير. يقول لي احد الاخوان قبل قليل ما هذا الفساد الذي الطعن في العقيدة وفي ثوابت الدين الذي يحدث في بعض - [01:09:29](#)
نقول نشكو الى الله. هذه الفتن اللي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم تدع الحليم حيران. ماذا نصنع؟ نزيد الطين بالله؟ نتشاجر مع ولاتنا؟ هل هذا حال اسألکم بالله هل هذا حل؟ معناته انا نفتح الباب على مصراعيه لكل صاحب فتنة ولكل طائفة ولكل مفسد - [01:09:49](#)

ودائما دائما الفتن في التاريخ يستثمرها اهل الفساد هم اللي يستثمرونه. كل الفتن وقلت لكم وسأقول واكرر. راجعوا الفتن القديمة والحديثة. اول من يستفيد منها ويستثمرها اهل الفساد. وان كانت فتن باسم الجهاد - [01:10:10](#)
وباسم الغيرة وباسم الدين واعذروني ان نطلت في هذا الموضوع لانه من صميم عقيدتنا يتعلق بقضية الحكم بغير ما انزل الله. اقول اكثر الذين وقعوا في هذا الضلال نسأل الله ان يهدينا واياهم ويصلح حالنا وحالهم. سواء من الكبار - [01:10:26](#)
او المغرر بهم وقعوا بدعوى انه هذه الامور تخالف الشرع اذا ينبغي ان نناز الدولة ونناز العلماء ونناز اهل الخير ونعتبرها ثم يستحلون الدماء والتكفير والتفجير تحت هذه الاحكام الوهمية التي اساسها الغلو اساسها - [01:10:42](#)

عدم معرفة قواعد الشرع وعدم معرفة كيف تحكم النصوص. وكيف يستدل باقوال العلماء؟ ليس من علمائنا الكبار اللي يستدلون باقوالهم اه على وجه خاطئ ليس منهم من يستبيح هذه الاعمال بل كلهم افرادا وجماعات اصدروا اقوالا وبيانات وفتاوى ضد هذا العنف والارهاب الذي - [01:11:02](#)

غلو في الدين آآ بشكل بين ولله الحمد قامت به الحجة على الجميع بقي عندنا دقائق لعلنا نأخذ قاعدتين بسرعة لانها سهلة. نعم. تقسيم الدين الى حقيقة يتميز بها الخاصة وشرعية تلزم العامة دون - [01:11:22](#)
الخاصة وفصل السياسة او غيرها عن الدين باطل. بل كل ما خالف الشريعة من حقيقة او سياسة او غيرها فهو اما كفر. واما ضلال

بحسب في درجته طبعا هذه المسألة آآ الان اصبحت قوالب جديدة. كان قديما تقسيم الدين الى حقيقة وشريعة مخصوص بالباطنية والصوفية وبعض الرافضة - [01:11:40](#)

يستعملون التقية او كل يستعملون التقية. يعتبرون الدين له حقيقة باطنية. وان الظاهر ما هو الدين العوام واشباه العوام يقصدون بالعوامة الانبياء واتباعهم ويعتبرون الدين قشور وان اللب هو عقائدهم الباطلة وعباداتهم الباطلة هو الحقيقة - [01:12:01](#)

لكن مع الاسف الان ظهر وجه اخر وهو عند بعض الاتجاه الليبرالي العلماني وبعضهم. وعند بعض المثقفين وعند بعض المفكرين وحتى بعض اللي ينتسبون الدعوة يقولون يعني الدين قواعد ومناهج وفحوى. ما في داعي اننا نتمسك بالسنة والاداب وهذي كشور. حقيقة الدين هي - [01:12:20](#)

قامت العدل والخلق وهو نقول انتم ايضا كسرتم العدل والخلق لكن مع ذلك دعنا خلنا نناقشهم على دعاواهم طيب فرائض الدين كل هذه امور سلوكية يعمل بها من يشاء اتركها من يشاء. انما التقوى ها هنا - [01:12:45](#)

خلق تقي وما بينك وبين ربك اصلحه. واعتدل في تعاملك مع الناس. الدين عندهم هو مجرد ما تقول الفحوى الدين. الغايات الكبرى للدين تحقيق العدل تحقيق الامن هذا الدين اما حلال حرام سنة وبدعة هذه شيء اخر عندهم. وهذا اتجاه عقلاني عارم. اتجاه علماني عارم الان اتجاه دعوي ايضا - [01:13:03](#)

لدعاة مشاهير الان فتن بهم ملايين من شباب الامة. ملايين هذا منهجهم كل الدين الروح روح لا عمل الدين روح الدين الصدق الدين الخلق. كلام يستهوي عبارات جذابة لكنها هادمة للدين - [01:13:27](#)

هذا مذهب الفلاسفة. يقولون الانبياء اصحاب اخلاق بس فاذا يجب ان نتنبه كذلك فصل الدين عن السياسة يعني قضية الان اصبحت كنا من اول نقول والله يعني كلام بعض الكتاب والعلمانيين غيرهم يعني يحوم حول هذا الان - [01:13:49](#)

صراحة يدعون الى فصل الدين ما هو فقط عن السياسة عن كل الحياة. قضية المرأة لا علاقة للدين بها. قضية الحجاب هذه مصنوعة لا اصل له قضية الاختلاط هذي من حوادث الزمان. هم ما دروا انهم هم الحوادث وليس قضية الاختلاط. يعني - [01:14:09](#)

اصبحوا بعضهم رجال علم يكابرون في هذه القضايا. اضرب لكم مسألة الاختلاط الاختلاط يعني وظف على غير حقيقته كلمة اختلاط هذي اطلقت على عند العلماء والمشايخ والدعاة الذين يخافون الله ويتقونه. اطلقت على - [01:14:29](#)

اللقاء الذي يؤدي الى فتنة سمي اختلاط. اللقاء بين الرجال والنساء سواء سميناه اختلاط او ايا كان اسمه لا عبرة بالمسمى. اي لقاء بين الرجال والنساء خاص او عام يؤدي الى فتنة فهو محرم. اليس كذلك - [01:14:51](#)

يقولون لنا انتم نسيتموا ان انه في عهد السلف كان النساء مع الرجال في بعض المواقع وبعضها اه انماط الحياة نقول هذا ما انكر معهم. وليس هو محل خلاف فلماذا حدثم عن محل الخلاف - [01:15:08](#)

ان توجد امرأة فتاة فائنة امام الناس في وسائل الاعلام بمنتهى التبرج والزينة او في المدرسة او في الكلية او في آآ نطاق العمل. في منتهى الزينة والفتنة هؤلاء ابرياء - [01:15:22](#)

بشر هل كل الرجال ما عندهم شهوة؟ هل كل انسان ما عندهم شهوة يقولون انتم الان ضخمت قضية الاختلاط. ما ضخمناه نحرم ما حرمة الله انتم لا تسمونه اختلاط. وانا اقول لهم الان - [01:15:41](#)

دعونا منك اعتبروا كلمة اخلاق محدثة لكن اللقاء الذي يكون بين الرجال والنساء ويؤدي الى فتنة اليس محرم ها هذا اللي نحرمه وهذا اللي حرمة النبي صلى الله عليه وسلم النبي واتقوا النساء - [01:15:59](#)

وخاف على امتي من فتنة النساء. هذا حديث صحيح محرم ان تشافى المرأة بغير محرم محرم الا خلوة بين الرجل والمرأة بغير محرم. وحرم محرم. نصوص صريحة. لا تسميها اختلاط ايها المفتون - [01:16:17](#)

سمها ما شئت لكن فرق بين الحلال والحرام بس اذا نقلت مقالة لا تروح تسقط علمائنا او تسقط مجتهدينا من وهد الصحابي الى اليوم وهذا وتقول هذولا ما عندهم سالف ما يعرفون وهم في واقعهم يوجد عندهم - [01:16:31](#)

ويوجد عندهم كذا ويجتمعون في المزارع قديما ويجتمعون في البادية قديما ما هي بهذه المسائل اللي نختلف عليها يا اخوان اللي

نختلف عليه الاختلاط الذي يؤدي الى فتنة لا تسميه اختلاط. الذي نتفق عليها الفتنة التي تجري من من النساء للرجال ومن الرجال للنساء من الطرفين - [01:16:45](#)

كما ان بعض النساء تفتن بالرجال. بعض الرجال يفتن بالنساء هذا اللي نقول حرام ووجدت مظاهر منه وقررت هي التي يدافع عنها هؤلاء حتى ممن ينتسبون للعلم والشرعية وانا اعجب كيف كيف سيء - [01:17:03](#)

تغيب عنهم هذه الحقيقة. كتبوا بما يسليخ لمن مشايخهم وعلماءهم واستهانوا بالعلماء واستهتروا بهم ولا يزال الاعلام يظهرهم هؤلاء وهم من ابي العلم وبعضهم مشايخ ثم ينسون الحقيقة التي نختلف عليها - [01:17:19](#)
ويتجاهلونها. نسأل الله السلامة والعافية وان يهديهم. هذا هو الذي يصب في قضية تقسيم الدين هذا مناسبة تقسيم الدين هؤلاء قسموا الدين. دين يصلح ودين لا يصلح. وهو كله ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كله يصلح قديما وحديثا - [01:17:35](#)

بما في ذلك الشرائع التي تحرم الفتنة. تحرم ما يؤدي الى الفاحشة. ما يؤدي الى هتك الاعراض ما يؤدي الى خصوصيات المرأة الى اقتحام خصوصيات المرأة او خصوصيات الرجل الى الحقوق. ما هو انتهاك - [01:17:53](#)

الحقوق اليس اعظم انتهاك للمرأة حق المرأة؟ ان تبذل امام الرجال؟ هل فيه اعظم من هذا الانتهاك اسألکم بالله هل في اعظم على المرأة في انتهاك حقها بان تبذل امام الرجال ويسمح لها تبذل ويشهر بذلك اعلاميا. وتظهر امام الوسائل في الجرائد في كل شيء بعظم الزينة. اليس هذا اعظم هتك لحقوق المرأة - [01:18:13](#)

اين جمعية حقوق المرأة ثم الا يكون للرجل حقوق نحن الرجال بحاجة الى ان يكون لنا جمعيات حقوق يقول هالجد يستغرب ديروها باذهانكم واذا رحتم البيوت تتعطلون كلامي كما النساء منها الان من يعني يجب ان ندافع عن حقوقها بحدود الشرع كذلك يجب ان يكون هناك دفاع عن حقوق الرجال في حدود الشرع. لان كثير من النساء - [01:18:39](#)

سبب هذه الفتنة استفحلت على الشرع وعلى الرجل. ما اقول كل النساء. بعض النساء فلنوازن بين الامور واعتذر على الاطالة. واسأل الله الجميع بالتوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:05](#)